

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 279 ] [ 4 ] أيضا الحموي: أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: (يوفون بالندى ويخافون يوما كان شره مستطيرا \* ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا). (الدهر / 7 و 8). قال: مرض الحسن والحسين (رضى الله عنهما) فعادهما جدهما [ رسول الله صلى الله عليه وآله ] عليه وآله وسلم وعادهما بعض الصحابة، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك [ نذرا ]. فقال على رضي الله عنه: إن برء ولدائ مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكرا لله. وقالت فاطمة (رضى الله عنها) مثل ذلك. وقالت جارية [ لهم نوبة ] يقال لها " فضة " مثل ذلك. وقال الصبيان: نحن نصوم ثلاثة أيام. فألبسهما الله العافية، وليس عندهم قليل ولا كثير، فانطلق على رضي الله عنه إلى رجل من اليهود يقال له " شمعون بن حابا ". فقال له: هل تأتيني جرة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم بثلاثة أصواح من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، ثم قامت فاطمة (رضى الله عنها) إلى صاح وطحنته واختبرت منه خمسة أقراص، لكل واحد منهم قرص، وصلى على رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم والمغرب ثم أتى فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم أنا مسكين أطعموني شيئا، فأعطوه الطعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح. وفي الليلة الثانية أتاهم يتيم فقال: أطعموني فأعطوه الطعام. [ 4 ] فرائد السمطين 2 / 53

حديث 383. المناقب للخوارزمي: 267 حديث 250. تفسير البيضاوي 4 / 235 ط. المكتبة  
التجاوز مصر. روح البيان 10 / 268 ط. استنبول 1928. (\*)